

أوكرانيا تشهد حادث حريق واحد في منطقة زابوريجيا وسط تحديات الغابات المستمرة

أوكرانيا تشهد حادث حريق واحد في منطقة زابوريجيا وسط تحديات الغابات المستمرة

التقرير

أفاد تقرير حديث بأن حادث حريق وقع في السادس من سبتمبر لعام 2024 في منطقة زابوريجيا في أوكرانيا، مما يشير إلى استمرار القلق بشأن صحة الغابات في البلاد. على مر السنين، شهدت أوكرانيا خسارة ملحوظة في غطاء الأشجار، حيث كانت الأنشطة الحرجية هي السائدة. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن البلاد فقدت حوالي 0.83% من غطاء الأشجار منذ عام 2001، وهو اتجاه مقلق للاستقرار البيئي.

تظهر البيانات أن أوكرانيا واجهت في عام 2021 خسارة في غطاء الأشجار بمساحة 66593 هكتار، مما أدى إلى إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الإجمالية بحوالي 27.83 مليون طن متري. والجدير بالذكر أن قطاع الغابات كان يمثل الغالبية العظمى من هذه الخسارة. وعلى الرغم من أن الحرائق كانت أقل أهمية من حيث المساحة، إلا أنها تظل تهديداً مستمراً، كما يتضح من الحادث الأخير في زابوريجيا.

على الرغم من هذه الخسائر، شهدت أوكرانيا صافي زيادة في غطاء الأشجار على مر السنين، مع زيادة قدرها 426545 هكتار، وهو مؤشر إيجابي على جهود التعافي وإعادة التحريج. يمثل هذا التغيير الصافي زيادة بنسبة 4.08% في غطاء الأشجار، مما يشير إلى التقدم في مواجهة التحديات.

يسلط الحادث الأخير والاتجاه التاريخي لخسارة غطاء الأشجار الضوء على الحاجة إلى اليقظة المستمرة والإدارة المستدامة لغابات أوكرانيا لضمان صحتها ومرونتها ضد الاضطرابات البشرية والطبيعية.